

أساليب تعلم اللغة العربية المفضلة لدى طلاب وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم

محمد بن سلطان السلطان (*)

جامعة القصيم

(قدم للنشر في 1441/7/21هـ، وقبل للنشر في 1442/1/28هـ)

مستخلص: هدف البحث إلى التعرف على أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم؛ وذلك في ضوء بعض المتغيرات. وتحقيقاً لأهداف البحث؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الدراسة على (150) طالباً، واستخدم الباحث ولجمع البيانات قائمة بأساليب التعلم الإدراكية الحسية، ل(ريد Reid)، وأظهرت نتائج الثبات باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) ثباتاً موجباً مع تقارب قيمها من أسلوب لآخر. تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي لتحليل البيانات. وأشارت النتائج إلى أن أسلوب التعلم الحركي جاء في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي قدره (3,36)، وانحراف معياري (0,667)، وجاء في المرتبة الأخيرة أسلوب التعلم الفردي، وبمتوسط حسابي قدره (2,75)، وانحراف معياري (0,884)، كما أوضح البحث وجود أثر مهم ذي دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات البحث في أساليب التعلم الإدراكية الحسية. أوصت الدراسة بأهمية استخدام طرق التدريس المناسبة لأساليب التعلم الإدراكية الحسية عند تدريس اللغة العربية كلغة ثانية.

كلمات مفتاحية: أساليب التعلم، الإدراك، الحس، جامعة القصيم، تعليم اللغة للناطقين بغيرها.

The Preferred Learning Styles of Arabic among Students of the Unit of Teaching Arabic for Speakers of Other Languages at Qassim University

Mohammed bin Sultan Al-Sultan (*)
Qassim University

(Received 7/3/2020, accepted 16/9/2020)

Abstract: This research aimed to identify the cognitive perception learning styles preferred by Arabic language learners at Qassim University in the Arabic Language Teaching Unit for Speakers of Other Languages in light of some variables. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive-analytical method applied to 150 students. The study has adopted Reid's cognitive perception learning methods for data collection. To check the instrument's reliability, Cronbach's alpha was calculated and showed positive reliability. Arithmetic means, standard deviations, and covariance were calculated for data analysis. The results showed that the mentor learning method was the first, with an average mean of 3.36 and a standard deviation of 0.667. In contrast, the individual learning method was the last learning method with an average mean of (2.75) and a standard deviation of (0.884). The research has also indicated a crucial and significant effect of the research variables on cognitive perception and learning methods. Based on the results stated above, the research recommended the importance of using the appropriate teaching methods for cognitive perception learning when teaching Arabic as a second language.

Keywords: cognitive, language, learning methods, non-speaking, perception, teaching, Qassim University.



DOI: 10.12816/0061518

(*) Corresponding Author:

Assistant Professor of Applied Linguistics - Teaching Arabic to Non-Native Speakers. Qassim University – Unit of Arabic Language for Native Speakers P.O. Box: 10097, Postal Code: 51433, Buraidah, Kingdom of Saudi Arabia.

(*) للمراسلة:

الأستاذ المساعد في علم اللغة التطبيقي - تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص.ب. 10097، رمز بريدي 51433، بريدة، المملكة العربية السعودية.

e-mail:MS9194@gamil.com - m.alsultan@qu.edu.sa

مقدمة

أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وتقديم التغذية الراجعة، ومعالجة نواحي القصور، والضعف في مراعاة أساليب التعلم المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية على ضوء نتائج البحث.

مشكلة البحث وتساؤلاته

من خلال عمل الباحث مديراً لوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في جامعة القصيم، تبين له أن بعض دارسي اللغة العربية كلغة ثانية يعتذر عن إكمال الدراسة ويرجع إلى بلاده، أو يرسب رسوباً متكرراً بسبب مشكلات تعليمية؛ لذا اهتم الباحث بمعرفة أساليب التعلم المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم؛ وذلك لاستخدام الوسائل التعليمية وطرق التدريس المتوافقة مع تلك الأساليب، وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في عدم معرفة الأساليب التعليمية المفضلة لدى الدارسين في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة القصيم، ويمكن الإسهام في علاج هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة

لا توجد طريقة تعليم واحدة تناسب جميع الدارسين في تلقي التعليم؛ لأن الدارسين بينهم فروق واختلافات لها تأثير إيجابي على تفاعلهم مع عملية التعلم من خلال الطريقة التي يقدم بها المحتوى التعليمي، وبالتالي فإن استخدام طريقة ما لتقديم المحتوى التعليمي يفضلها مجموعة من الدارسين سوف يضمن تفاعل تلك المجموعة تفاعلاً إيجابياً مع المحتوى التعليمي، بينما لن يضمن استخدام تلك الطريقة تفاعل مجموعة أخرى من الدارسين مع المحتوى التعليمي، وهم من لايفضل تلك الطريقة. (دعدور، 2002م).

وأثبتت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت للوقوف على أساليب التعلم المفضلة لدى الدارسين تباين الدارسين في تلك الأساليب، فنتائج دراسة العبدان والمعارك (1992م) بينت أن أسلوب التعلم السمعي جاء في المرتبة الأولى، وأسلوب التعلم الجماعي جاء في المرتبة الثانية، وأظهرت نتائج دراسة الشويرخ (2006م) أن أسلوب التعلم الانغلاقية، وأسلوب التعلم البصري تصدرت أساليب التعلم المفضلة لدى عينة الدراسة.

والدراسات التي تناولت أساليب تعلم اللغة العربية كلغة ثانية - حسب اطلاع الباحث - قليلة، لذا قام الباحث بهذا البحث؛ لمعرفة

ثانية، ويعد أول بحث يطبق على عينة من طلاب وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة القصيم.

2. تقديم حلول قائمة على نتائج البحث العلمي، تُسهم في حلّ بعض المشكلات التعليمية التي تواجه دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في جامعة القصيم.

3. فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث العلمية في مجال أساليب التعلم التي تستهدف دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4. تفيد نتائج البحث صانعي القرار في دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة القصيم، بإعادة النظر في مدى مناسبة الوسائل التعليمية، وطرق التدريس المنفذة في تدريس اللغة العربية كلغة ثانية.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1441هـ)، ومدى تباين هذه الأساليب تبعاً لاختلاف معدل الطالب التراكمي، ومستواه الدراسي، وعمره.

لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى لمعدل الطالب التراكمي؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى لمستوى الطالب الدراسي؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى لعمر الطالب؟

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

1. أنه من البحوث القليلة التي تناولت الأساليب المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة

حدود البحث

المستخدم في هذه الدراسة.

المعدل التراكمي: هو المعدل التراكمي للدرجات التي يحصل عليها الطالب خلال فصول دراسته، والمحددة وفقاً للائحة الدراسات والاختبارات في جامعات المملكة العربية السعودية (ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول).

ويُعرف إجرائياً بأنه: مجموع درجات دارس اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1441هـ)، مقسومة على عدد الفصول التي درسها، ويعبر عن ذلك بممتاز، أو جيد جداً، أو جيد، أو مقبول.

الإطار النظري

قضى التربويون وقتاً طويلاً في الدراسة، والبحث في مجال طرق التدريس بحثاً عن أفضل طريقة تدريس يفضل الدارسون أن يتعلموا بها، وطوال القرن الماضي كان التربويون من وقت لآخر يقترحون طريقة جديدة للتدريس، وفي كل مرة كانت تستهوي هذه الطريقة عدداً من الدارسين فيكون أداؤهم فاعلاً ومخرجات تعلمهم ناجحة، وفي الجانب الآخر يكون هناك عدد من الدارسين لا يتفاعلون مع عملية التعلم عند استخدام تلك الطريقة، وبالتالي كان التربويون يفكرون في طريقة أو مدخلاً أو إستراتيجية

1. الحدود المكانية: وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم.
2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1441هـ).
3. الحدود البشرية: عينة من دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، وعددهم (150) طالباً يدرسون في المستوى الثاني، والمستوى الثالث، والمستوى الرابع.
4. الحدود الموضوعية: قائمة أساليب التعلم الإدراكية الحسية، لريد Reid تعريب العبدان، والمعارك (1992م)، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والعمر لعينة الدراسة.

مصطلحات البحث

أساليب التعلم المفضلة: عرف دعدور (2002م) أساليب التعلم بأنها: «كل ما يفضل أن يفعله المتعلم بصورة عامة، وكل الخطوات التي يسلكها بصورة عامة قبل، أو أثناء، أو بعد تعلم معلومة جديدة». (دعدور، 2002م: 88).

وتُعرف إجرائياً بأنها: درجة دارس اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1441هـ)، على مقياس أساليب التعلم الإدراكية الحسية

يستخدمها في تعليم الدارسين، وأن يُعد مجموعة متفاوتة المستوى من التدريبات اللغوية بحيث يناسب كل منها فريقاً من الدارسين، وينوع في الواجبات المنزلية بحيث يقدم لكل مجموعة من الدارسين ما يناسبهم، وإعطاء فرصة للدارسين للاختيار من بين أسئلة الاختبارات على أن يكسب كل منها نفس المهارة (طعيمة، 1987م).

أولاً: أساليب التعلم وإستراتيجيات التعلم

يخط البعض بين أساليب التعلم وإستراتيجيات التعلم، ومن المهم التفريق بينهما، فإستراتيجيات التعلم مهارات خارجية يستخدمها الدارسون غالباً بطريقة شعورية لتحسين تعلمهم، فهي مهارات دراسية يمكن تدريسها للدارسين، أما أساليب التعلم فهي خصائص داخلية لا يتم إدراكها، أو استخدامها بشكل شعوري في الغالب، وهي تشكل الأساس لاستقبال المعلومات الجديدة وفهمها. وعليه فإن أساليب التعلم تمثل الخصائص الشخصية التلقائية، وهي خصائص ثابتة مستقرة ومتغلغلة في الفرد، في حين أن إستراتيجيات التعلم عبارة عن إجراءات يختارها الدارس بغرض تسهيل عملية التعلم، أو طرق يقوم بتوظيفها لإتقان المادة التعليمية (الشويرخ، 2006م).

ثانياً: أساليب التعلم

لا يوجد اتفاق بين العاملين في حقل التربية والتعليم على المصطلح الذي يشير إلى أساليب

أخرى تضمن تفاعل أولئك الدارسين أثناء عملية التعلم، واستمر الحال على هذه الطريقة حتى أدرك التربويون أنه لا توجد طريقة واحدة تناسب جميع الدارسين (دعدور، 2002م).

لذا يوجد بين الدارسين تفاوت في الكثير من الجوانب، فبينهم تفاوت في الذكاء، وفي القدرة على التعلم، وفي دوافع التعلم، وفي الاستعداد، وفي الخبرة السابقة، وفي غير ذلك من المجالات التي يجب على المعلم معرفها ومواجهتها، ومن أهم الأشياء التي تبرز فيها الفروق الفردية بين الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، السن، والجنس (طالب/طالبة)، والخبرة السابقة باللغة العربية، والتقارب بين اللغة الأولى عند الدارس واللغة العربية، وإجادة الدارس للغته الأولى، والاستعداد اللغوي، واتجاهاته نحو اللغة العربية وثقافتها، ودوافعه لتعلم اللغة العربية، ومعدل التعلم، وأسلوب التعلم، وذكائه العام، واستعداده للعمل الجماعي، وقدرته على تحمل المسؤولية، واستعداده لتقبل تصويبات المعلم لاخطئه، وأسلوبه في المذاكرة، وظروفه الاجتماعية، لذا على المعلم لمواجهة هذه الفروق بين الدارسين التوسط في شرح الأفكار حتى يفهمها جميع الدارسين، وتعميم خبرات تعليمية متنوعة يستطيع كل دارس استيعابها حسب السرعة التي تناسبه، وأن ينوع المعلم في الوسائل التعليمية التي

التعلم التي يمارسها الدارس من أجل التعلم وتحصيل المعارف والمهارات والقيم، فمن الباحثين من أطلق على هذا النشاط اسم «عادات الاستذكار»، ومنهم من يسميه «أنماط التعلم»، و«إستراتيجيات التعلم والاستذكار»، و«أساليب النشاط الدراسي»، و«منحى التعلم»، و«مداخل الدراسة»، وهذا الاختلاف في المسمى نتيجة اختلاف الباحثين وأساليبهم البحثية، إلا أنَّ معاني هذه المسميات وخصائصها متقاربة جدًا (المومني، ولبابنة، 2019م). ويمكن تعريف أساليب التعلم بأنها: تفضيلات الدارسين للطريقة التي تقدم فيها المعلومات لهم، أي الأشكال المفضلة لديهم في التعلم والدراسة (علاونة، وبلعاوي، 2010م).

ثالثًا: أنواع أساليب التعلم

اجتهد العديد من التربويين، وعلماء النفس في تقديم تصنيفات لأساليب التعلم المختلفة، فمن العلماء من صنفها إلى ثلاث فئات هي:

1. الأساليب المعرفية: وتتعلق بتشفير المعلومات واستخدام الذاكرة العاملة، وتخزين المعلومات واستدعائها.
2. الأساليب الوجدانية: وتتعلق بالسمات الشخصية والانفعالية التي تتعلق بالانتباه، والدافعية، والمخاطرة، والاجتماعية، وما شابه ذلك.

3. الأساليب الجسمانية: وتتعلق بالحواس المستخدمة (دعدور، 2002م). ومن التصنيفات الأخرى لأساليب التعلم، و«ماتسمى بالأساليب الحسية الإدراكية، وتقوم على اختلاف الدارسين في استخدامهم لحاسة أو أكثر من حواسهم لفهم الخبرات التي يتعلمونها وحفظها في أذهانهم، ومن هذه الأساليب:

1. أسلوب التعلم البصري، يعتمد الدارس في هذا النمط على الإدراك البصري، والذاكرة البصرية، ويتعلم بشكل أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية كالرسومات والأشكال.
2. أسلوب التعلم السمعي، وهو التعلم عن طريق الاستماع إلى المحاضرات والأشرطة والحوارات الشفوية.
3. أسلوب التعلم الحركي، وهو التعلم بالممارسة والخبرة عن طريق المشاركة الكاملة في الموقف التعليمي.
4. أسلوب التعلم اللمسي، وهو التعلم باستخدام اليد كصنع نماذج مصغرة للأشياء، أو عمل تجارب في المعامل والمختبرات (العبدان، والمعارك، 1992م).

كما تصنف أساليب التعلم بالنظر إلى تفضيل الدارس التعلم لوحده أو مع مجموعة من الدارسين:

1. أسلوب التعلم الفردي، وهو التعلم الذي يفضل فيه الدارس التعلم لوحده ولا يستمتع

خامساً: إستراتيجيات تعلم اللغة

إستراتيجيات تعلم اللغة سلوكيات يؤديها الدارسون ليزيدوا من تعلمهم، كإستراتيجيات تدوين الملاحظات، والتخطيط لمهمة لغوية، وتقويم الذات، والتخمين الذكي، وهذه الأدوات تتأثر بشكل طبيعي بالخصائص أو السمات العامة للمتعلمين كأسلوب التعلم، والدافعية، والاستعداد، وينبغي ألا نخلط بين تلك الخصائص العامة وإستراتيجيات التعلم. وإستراتيجيات تعلم اللغة ملامح رئيسة فهي آداءات معينة يقوم بها المتعلم، تتسم بالمرونة، وتتأثر بعوامل كثيرة، وتدعم المتعلم بصورة مباشرة وغير مباشرة، وغالبًا يدركها ويعيها ويشعر بها المتعلم، وتتعلق بأبعاد عديدة للمتعلم وليست المعرفة فقط، وهي موجهة نحو حلّ المشكلات، وتسهم في تحقيق الهدف الرئيس من تعلم اللغة وهو الكفاءة الاتصالية، وتتيح للمتعلم أن يصبح موجهًا ذاتيًا لدرجة أكبر، وتزيد من أدوار المعلم، وهي ليست دائمًا خاضعة للملاحظة، ويمكن تدريس إستراتيجيات التعلم للمتعلمين (دعدور، 1996م).

الدراسات السابقة والتعليق عليها

دراسة العبدان، والمعارك (1992م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى طلاب الجامعة السعوديين أثناء تعلمهم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، في ضوء تخصص وجنس

بالعمل مع الآخرين.

2. أسلوب التعلم الجماعي، وهو التعلم الذي يفضل فيه الدارس العمل ضمن مجموعة، ويتعلم بشكل أفضل عن طريق التفاعل مع الآخرين (الشويرخ، 2006م).

رابعاً: إستراتيجيات التعلم

يوجد علاقة مباشرة بين أساليب التعلم وإستراتيجيات التعلم، فالدارس يفضل استخدام إستراتيجيات التعلم التي تتوافق مع أسلوبه في التعلم، لذا سننظر لإستراتيجيات التعلم بشكل عام، ومن ثم نتحدث عن إستراتيجيات تعلم اللغة لمناسبة ذلك لموضوع هذا البحث. إستراتيجيات التعلم: هي كل الأفعال أو السلوكيات أو الاداءات أو الأساليب التي يتبعها الدارس بصورة إرادية وواعية من أجل التفاعل الإيجابي مع المعلومة الجديدة وذلك بغرض تحقيق هدف أو أكثر مما يلي:

1. استقبال المعلومة وفهمها وتخزينها وتنظيمها وتنسيقها بداخل الشبكة المفاهيمية العقلية.
2. إنتاج المعلومة باستدعائها واستخدامها في المواقف المناسبة.
3. الاستفادة من المعلومة، أو المعلومات المتعلمة في المواقف التعليمية الجديدة.
4. الاستمتاع بعملية التعلم.
5. التغلب على مشكلة أو قصور ما يواجهه المتعلم في عملية تعلمه (دعدور، 2002م).

بإجراء المزيد من الدراسات حول أساليب التعلم في ميدان تعليم اللغة العربية، ويمكن توظيف الاستبانة التي أعدتها (Reid,1987) وترجمها إلى العربية العبدان والمعارك (1412هـ) وغيرها من الأدوات.

دراسة الساعدي، والشمري (2007م): هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب التعلم التي يفضلها طلاب الكلية التقنية ببغداد، وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة تكونت من (45) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الأسلوب البصري هو الأسلوب المفضل لدى عينة الدراسة، ومن ثم الأسلوب الحس حركي والأسلوب السمعي، وأوصت الدراسة ضرورة معرفة المعلمين لأساليب التعلم المفضلة لدى طلابهم قبل الشروع في التدريس، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على طريقة التعرف على الأساليب التعليمية.

دراسة علاونة، وبلعاوي (2010م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلاب جامعة اليرموك، وإلى العلاقة بين الأساليب والذكاءات، وطبقت الدراسة استبانتين على عينة تكونت من (840) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن التعلم الحركي جاء بالمرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الأخيرة التعلم الفردي، أما نوع الذكاء فجاء بالمرتبة الأولى الذكاء الشخصي، وجاء

الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (263) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض منضمين إلى دورات لغة إنجليزية مختلفة، طبقت عليهم أداة ريد Reid للتعرف على أساليب التعلم. وأظهرت النتائج أن الأفراد يفضلون أساليب متعددة في التعلم ولكن بدرجات متفاوتة، كما بينت نتائج الدراسة أن جنس الطلاب وتخصصهم لا يحدث فرقاً فيما بينهم في تفضيلهم لأساليب التعلم الإدراكية الحسية، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحث بالنسبة لعلاقة أساليب التدريس بأساليب التعلم، ومدى تأثيرها على تحصيل الطلاب اللغوي.

دراسة الشويرخ (2006م): هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب التعلم المفضلة لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وطبقت الدراسة استبانة على عينة تكونت من (146) طالباً من طلاب معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأشارت النتائج إلى أن جميع الأساليب التعليمية التي تضمنتها أداة الدراسة مفضلة لدى عينة الدراسة لكن بنسب متفاوتة، حيث تصدر أسلوباً التعلم الانغلاقية والبصري قائمة التفضيل، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الاختلافات في تفضيلات الطلاب بحسب متغيري المستوى الدراسي ومتغير التحصيل اللغوي، وأوصت الدراسة

بالمرتبة الأخيرة الذكاء الموسيقي، كما أظهرت النتائج أنّ أساليب التعلم السنته تؤثر في الذكاءات التسعة وتتأثر بها، وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة.

دراسة الحازمي، وحامد، وجاهين (2012م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم لدى طلاب جامعة طيبة، والعلاقة بين أساليب التعلم المفضلة لديهم ومعدلاتهم الأكاديمية، وطبقت الدراسة استبانتيين على عينة تكونت من (113) طالباً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب التعلم المفضلة لدى عينة الدراسة ومعدلاتهم الأكاديمية، وأوصت الدراسة بأخذ أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب في الحسبان عند تصميم البرامج التعليمية والدراسية بشكل يعطي مساحة من الحرية للطلاب، وتطبيق مقاييس أساليب التعلم عند التحاق الطلاب بالجامعة كي يتم صياغة برامج وإستراتيجيات تتماشى مع أساليب تعلم الطلاب.

دراسة العنزي (2018م): هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب اللغوية الإدراكية الحسية المفضلة في التعليم لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بمدينة عرعر وعلاقة هذه الأساليب بمتغيري السنة الدراسية، والتحصيل الدراسي، وطبقت الدراسة استبانة على عينة تكونت من (301) طالباً، وأشارت النتائج إلى أنّ المتوسط العام لأساليب التعلم البصرية والفردية واللمسية والجماعية متوسط مرتفع، أما متوسط أسلوب التعلم الحركي، والتعلم السمعي فهو متوسط مقبول، وأوصت الدراسة بابتكار وسائل تعليمية تضمن عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وبين

بالمرتبة الأخيرة الذكاء الموسيقي، كما أظهرت النتائج أنّ أساليب التعلم السنته تؤثر في الذكاءات التسعة وتتأثر بها، وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة.

دراسة بلعوي (2012م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم لدى طلاب جامعة القصيم، ومدى تباين هذه الأساليب بين نوع الطالب، ومعدله التراكمي، وتخصصه ومستواه الدراسي، ومكان إقامته، وطبقت الدراسة استبانة على عينة تكونت من (690) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أنّ أسلوب

الوصفي التحليلي، نظرًا لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته المتمثلة في معرفة أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى عينة من دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم.

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في جامعة القصيم، في الفصل الثاني من العام الجامعي (1441هـ) وعددهم (321) طالبًا، ينتمون إلى (51) جنسية، وعدد عينة البحث (150) طالبًا من المستوى الثاني، والمستوى الثالث، والمستوى الرابع، وقد تم استبعاد طلاب المستوى الأول؛ لأن كفايتهم اللغوية المحدودة في اللغة العربية قد لا تساعدهم على فهم بنود الاستبانة والإجابة عنها فتكون نتائج البحث غير دقيقة، وبلغت عينة البحث (46.7%) من مجتمع البحث. ويوضح الجدول رقم (1) أعداد عينة البحث في ضوء متغيراتها.

الطالبات بالشكل الذي يحقق مخرجات تعليمية جيدة، والعمل على تنويع أساليب التدريس لضمان مشاركة الطالبات في عملية التعلم. يتبين من استعراض الدراسات السابقة أنها تكاد تتفق بالهدف، وهو التعرف إلى أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب، وبعضها تعرف على أنماط التعلم لدى طلاب الكليات والجامعات، والبعض الآخر سعى لمعرفة أنماط التعلم المفضلة لدى طلاب الدبلوم، وجميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، منهجًا لدراساتها، وهي بذلك تتفق مع منهج البحث الحالي، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أهداف البحث، ومشكلته، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وطرق تحليل النتائج، وتطبيق قائمة أساليب التعلم الإدراكية الحسية، لريد Reid التي عربها العبدان، والمعارك سنة (1992م)، وتميز البحث الحالي بالتعرف على أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج

وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بها في جامعة القصيم، للتأكد من الصدق البنائي للأداة.

خامساً: الاتساق الداخلي للأداة

للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة لكل أسلوب من أساليب التعلم وبين الدرجة الكلية للأساليب. حيث نتج عن ذلك أن جميع عبارات كل أسلوب من أساليب التعلم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مع الدرجة الكلية لعبارات الأسلوب نفسه، كما أن جميع عبارات الاستبانة ترتبط ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مع الدرجة الكلية لعبارات جميع أساليب التعلم مما يدل على أن الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة جيد وهذا يثبت أن الصدق الداخلي لأداة الدراسة ممتاز. والجداول التالية توضح صدق البناء لمفردات الأساليب الستة المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، فغالبية معاملات الارتباط تتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمحور، وبذلك يتحقق للاستبانة الصدق البنائي وتعد صالحة للقياس.

قبل عينة البحث، واشتمل الجزء الثاني من الأداة على المعلومات الأولية عن المستجيب وهي: (المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، العمر، الجنسية) قبل الإجابة عن بنود الاستبانة. وتضمن الجزء الثالث الفقرات التي تقيس أسلوب من أساليب التعلم الإدراكي الحسي، والإجابات في هذا الجزء إجابات مغلقة وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتم حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على فقرات هذا الجزء في شكل مشابه لمقياس ليكرت، وذلك بإعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبانة كالتالي: لا أوافق بشدة (1,75-1)، ولأوافق (1,76-2,50)، وأوافق (2,51-3,25)، وأوافق بشدة (3,26-4,0).

رابعاً: صدق الأداة

مع أن أداة البحث طبقت كثيراً في الدراسات السابقة التي رجع إليها الباحث إلا أنه تم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة فاجمعوا على مناسبتها للبحث بصورتها الحالية، وبعد ذلك تم تطبيقها على عينة استطلاعية مقدارها (50) طالباً من دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في

جدول رقم (2)

صدق البناء لمفردات الأسلوب السمعي المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم. ن = 50

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0.000	**0.891	أفهم التعليمات بشكل أفضل في الصف عندما يقولها المدرس شفهيًا.
0.000	**0.910	عندما يخبرني أحد شفهيًا كيف أقوم بعمل ما في الصف أتعلم بشكل أفضل
0.000	**0.953	أتذكر الأشياء التي سمعتها في الصف أفضل من الأشياء التي قرأتها.
0.000	**0.915	أتعلم بشكل أفضل عندما يلقي المدرس محاضرة.
0.000	**0.935	أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أستمع إلى شخص آخر.

** دال عند مستوى معنويه (0.01)

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي يتضمنها الأسلوب السمعي تراوحت ما بين (0.891-0.953) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح مما سبق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا وتتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين كل عبارة والأسلوب، وبذلك يتحقق للاستبانة في هذا الأسلوب الصدق البنائي وتعد معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة صالحة للقياس.

جدول رقم (3)

صدق البناء لمفردات الأسلوب الجماعي المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم. ن = 50

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0.000	**0.928	أنجز عملاً عندما أعمل مع الطلاب الآخرين.
0.000	**0.940	أتعلم أكثر عندما أدرس مع مجموعة.
0.000	**0.949	أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أعمل مع الطلاب الآخرين.
0.000	**0.937	أستمتع بعمل الواجب المدرسي برفقة اثنين أو ثلاثة من زملاء الصف.
0.000	**0.911	أفضل أن أدرس مع الطلاب الآخرين.

** دال عند مستوى معنويه (0.01)

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي يتضمنها الأسلوب الجمعي تراوحت ما بين (-0.911-0.949) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح مما سبق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وتتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين كل عبارة والأسلوب، وبذلك يتحقق للاستبانة في هذا الأسلوب الصدق البنائي وتعد صالحة للقياس.

جدول رقم (4)

صدق البناء لمفردات الأسلوب اللمسي المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة القصيم. ن=50

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أتعلم أكثر عندما أصنع نموذجاً لشيء ما.	**0.895	0.000
أتعلم أكثر عندما أصنع شيئاً للنشاط الصفي.	**0.943	0.000
أستمتع بالتعلم في الصف عندما أقوم بعمل تجربة.	**0.905	0.000
عندما أقوم بصنع شيء في الصف أتذكر ما تعلمته بشكل أفضل.	**0.945	0.000
أستمتع بصنع شيء للنشاط الصفي.	**0.940	0.000

** دال عند مستوى معنويه (0.01)

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي يتضمنها الأسلوب اللمسي تراوحت ما بين (0.895-0.945) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح مما سبق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وتتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين كل عبارة والأسلوب، وبذلك يتحقق للاستبانة في هذا الأسلوب الصدق البنائي وتعد صالحة للقياس.

جدول رقم (5)

صدق البناء لمفردات الأسلوب البصري المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم. ن=50

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أتعلم بشكل أفضل من قراءة ما يكتبه المدرس على السبورة.	**0.903	0.000
أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل رسومات وأنا أدرس.	**0.959	0.000
أتعلم بشكل أفضل عن طريق القراءة أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى شخص آخر	**0.944	0.000
أتعلم أكثر عن طريق قراءة الكتب الدراسية أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى المحاضرات	**0.941	0.000
عندما أقرأ تعليمات أفهم بشكل أفضل.	**0.892	0.000

** دال عند مستوى معنويه (0.01)

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي يتضمنها الأسلوب البصري تراوحت ما بين (0.892-0.959) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح مما سبق أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا وتتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين كل عبارة والأسلوب، وبذلك يتحقق للاستبانة في هذا الأسلوب الصدق البنائي وتعد صالحة للقياس.

جدول رقم (6)

صدق البناء لمفردات الأسلوب الحركي المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم. ن=50

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0.000	**0.959	أفضل أن أتعلم عن طريق القيام بعمل ما في الصف.
0.000	**0.942	أتعلم بشكل أفضل عندما أقوم ببعض الأعمال في الصف.
0.000	**0.928	أفهم الأشياء بشكل أفضل في الصف عندما أشارك بدور في تمثيلية بالدرس.
0.000	**0.895	أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أتمكن من الاشتراك في الأنشطة الصفية.
0.000	**0.935	عندما أقرأ تعليمات أتذكرها بشكل أفضل.

** دال عند مستوى معنويه (0.01)

يتضح من الجدول رقم (6) أنَّ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي يتضمنها الأسلوب الحركي تراوحت ما بين (0.895-0.959) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح مما سبق أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا وتتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين كل عبارة والأسلوب، وبذلك يتحقق للاستبانة في هذا الأسلوب الصدق البنائي وتعد صالحة للقياس.

جدول رقم (7)

صدق البناء لمفردات الأسلوب الفردي المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم. ن = 50

العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عندما أدرس بمفردي أتذكر الأشياء بشكل أفضل.	**0.934	0.000
أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل بمفردي.	**0.958	0.000
أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أعمل بمفردي.	**0.966	0.000
أفضل العمل في المشروعات أو الأنشطة الدراسية بمفردي.	**0.948	0.000
أفضل أن أعمل بمفردي.	**0.946	0.000

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول رقم (7) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي يتضمنها الأسلوب الفردي تراوحت ما بين (0.934-0.966) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح مما سبق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وتتمتع بثبات الاتساق الداخلي بين كل عبارة والأسلوب، وبذلك يتحقق للاستبانة في هذا الأسلوب الصدق البنائي وتعد صالحة للقياس.

سادساً: ثبات الأداة
تم التأكد من ثبات أداة البحث بتطبيقها في شكلها النهائي على (50) طالباً من مجتمع البحث، وبعد عدة أيام من توزيعها قام الباحث باستعادتها وتفريغ بياناتها وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض حساب معدل ثباتها بواسطة معامل ثبات ألفا (لـ كرونباخ) والجدول رقم (8) يوضح معامل ثبات الأداة.

جدول رقم (8)

معامل ألفا لـ كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

م	الأسلوب	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الأسلوب	5	0.951
2	الأسلوب	5	0.960
3	الأسلوب	5	0.956
4	الأسلوب	5	0.955
5	الأسلوب	5	0.961
6	الأسلوب	5	0.972
	أساليب تعلم اللغة العربية المفضلة	30	0.991

استجابات عينة البحث حول متوسطات موافقتهم نحو متغيرات البحث.
5. اختبار مربع كا لحسن المطابقة، من أجل التحقق من مدى تجانس أو اختلاف آراء أفراد مجتمع البحث حول فقرات محاور الاستبانة.

6. تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) ANOVA لتحديد الفروق المعنوية لاستجابات عينة البحث، إن وجدت، وهل تعد ذات دلالة إحصائية؟

عرض النتائج ومناقشتها

إجابة السؤال الرئيس: للتعرف على الأساليب الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1441هـ)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار الإحصائي (مربع كا) لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

يتضح من جدول (8) إنَّ قيم معاملات الثبات جميعها موجبة مع تقارب قيمها من أسلوب لآخر؛ حيث بلغ حدها الأعلى للأسلوب السادس (0.972)، وحدها الأدنى للأسلوب الأول (0.951)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث على تحقق درجة ثبات عالية للاستبانة بالإضافة إلى صدقها.

سابعًا: أساليب المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام أساليب إحصائية تحقق أهداف البحث، فبواسطة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم إجراء التحليل الإحصائي لإجابات عينة البحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. إجراء اختبار الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات وذلك باستخدام معامل «ألفا كرونباخ» (Cronbach Alpha)
2. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث وتحديد نسب إجاباتهم على عبارات الاستبانة.
3. المتوسط الحسابي لترتيب إجابات عينة البحث لعبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
4. الانحراف المعياري لقياس تجانس

جدول (9) استجابات أفراد عينة البحث على عبارات أسلوب التعلم السمعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
1	أفهم التعليمات بشكل أفضل في الصف عندما يقولها المدرس شفهيًا	ك	2	2	70	76	3.47	0.598		*.000	1
		%	1.3	1.3	46.7	50.7					
2	عندما يخبرني أحد شفهيًا كيف أقوم بعمل ما في الصف أتعلم بشكل أفضل.	ك	3	16	82	49	3.18	0.696		*.000	3
		%	2.0	10.7	54.7	32.7					
3	أتذكر الأشياء التي سمعتها في الصف أفضل من الأشياء التي قرأتها.	ك	6	25	61	58	3.14	0.836	56.560	*.000	4
		%	4.0	16.7	40.7	38.7					
4	أتعلم بشكل أفضل عندما يلقي المدرس محاضرة.	ك	2	7	60	81	3.47	0.652		*.000	2
		%	1.3	4.7	40.0	54.0					
5	أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أستمع إلى شخص آخر.	ك	10	32	65	43	2.94	0.876	41.947	*.000	5
		%	6.7	21.3	43.3	28.7					
المتوسط العام								0.7316	3.24		

دالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.0)

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث نحو (الأسلوب السمعي) حيث جاءت عبارتان بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (أوافق بشده) في حين جاءت (3) عبارات بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (موافق). وجاء ترتيب

العبارات حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث لتأثير الأسلوب السمعي كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم كالتالي:

في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (1): وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (5): أفهم التعليمات بشكل أفضل في الصف عندما يقولها المدرس شفهيًا. بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.598)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (4): أتعلم بشكل أفضل عندما يلقي المدرس محاضرة بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.652)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (2): عندما يخبرني أحد شفهيًا كيف أقوم بعمل ما في الصف أتعلم بشكل أفضل. بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.696)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (3): أتذكر الأشياء التي سمعتها في الصف أفضل من الأشياء التي قرأتها. بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.836)،

وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (5): أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أستمع إلى شخص آخر. بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.876). وتشير هذه المتوسطات إلى توفر الأسلوب الأول (الأسلوب السمعي) كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور والذي بلغ (3.24). ويتضح من النتائج أن قيم كا2 لجميع العبارات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يبين تباين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول هذه العبارات.

جدول (10)

استجابات أفراد عينة البحث على عبارات أسلوب التعلم الجماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
1	أنجز عملاً عندما أعمل مع الطلاب الآخرين.	ك	1	6	78	65	3.38	0.598	125.893	*.000	1
		%	0.7	4.0	52.0	43.3					
2	أتعلم أكثر عندما أدرس مع مجموعة.	ك	5	15	60	70	3.30	0.784	83.333	*.000	2
		%	3.3	10.0	40.0	46.7					
3	أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أعمل مع الطلاب الآخرين.	ك	8	7	73	62	3.26	0.781	97.627	*.000	4
		%	5.3	4.7	48.7	41.3					
4	أستمتع بعمل الواجب المدرسي برفقة اثنين أو ثلاثة من زملاء الصف.	ك	4	23	65	58	3.18	0.786	66.907	*.000	5
		%	2.7	15.3	43.3	38.7					
5	أفضل أن أدرس مع الطلاب الآخرين.	ك	2	23	58	67	3.27	0.766	73.627	*.000	3
		%	1.3	15.3	38.7	44.7					
المتوسط العام								0.74	3.28		

دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي (0.0)

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث نحو الأسلوب الثاني (الأسلوب الجماعي)، حيث جاءت (4) عبارات بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (أوافق بشدة) في حين جاءت عبارة واحدة بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (موافق)، وكان ترتيب العبارات حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث لتأثير الأسلوب الجماعي كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم كالتالي :

في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (1): أنجز عملاً عندما أعمل مع الطلاب الآخرين. بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (0.598)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (4): أتعلم أكثر عندما أدرس مع مجموعة بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (0.784)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (5): أفضل أن أدرس مع الطلاب الآخرين. بمتوسط حسابي (3.27)، وانحراف معياري (0.766)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (3): أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أعمل مع الطلاب الآخرين. بمتوسط حسابي (3.26)، وانحراف معياري (0.781)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (4): أستمتع بعمل الواجب المدرسي برفقة اثنين أو ثلاثة من زملاء الصف. بمتوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (0.786). وتشير هذه المتوسطات إلى توفر الأسلوب الثاني (الأسلوب الجماعي) كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية لغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة البحث على هذا الأسلوب والذي بلغ (3.28). ويتضح من النتائج أن قيم ك2 لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يفسر تباين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول هذه العبارات.

جدول (11)

استجابات أفراد عينة البحث على عبارات أسلوب التعلم اللمسي، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ك2	مستوى الدلالة	الترتيب
1	أتعلم أكثر عندما أصنع نموذجاً لشيء ما.	ك %	1 0.7	8 5.3	65 43.3	76 50.7	3.44	0.629	118.427	*.000	1
2	أتعلم أكثر عندما أصنع شيئاً للنشاط الصفّي.	ك %	1 0.7	8 5.3	79 52.7	62 41.3	3.35	0.613	120.667	*.000	3

م	العبارة	النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
3	أستمع بالتعلم في الصف عندما أقوم بعمل تجريبية.	ك	1	6	70	73	3.43	0.607	123.760	*.000	2
		%	0.7	4.0	46.7	48.7					
4	عندما أقوم بصنع شيء في الصف أتذكر ما تعلمته بشكل أفضل.	ك	-	13	81	56	3.29	0.617	47.320	*.000	4
		%	-	8.7	54.0	37.3					
5	أستمع بصنع شيء للنشاط الصفّي.	ك	6	12	82	50	3.17	0.740	100.773	*.000	5
		%	4.0	8.0	54.7	33.3					
المتوسط العام								0.641	3.34		

دالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.0)

وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (2): أتعلم أكثر عندما أصنع شيئاً للنشاط الصفّي. بمتوسط حسابي (3.35)، وانحراف معياري (0.613)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (4): عندما أقوم بصنع شيء في الصف أتذكر ما تعلمته بشكل أفضل. بمتوسط حسابي (3.29)، وانحراف معياري (0.617)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (5): أستمع بصنع شيء للنشاط الصفّي. بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (0.74)، وتشير هذه المتوسطات إلى توفر الأسلوب الثالث (الأسلوب اللمسي) كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية لغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة البحث على هذا الأسلوب والذي بلغ (3.34)، ويتضح من النتائج أنّ قيم كا2 لجميع العبارات كانت دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يبين تباين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول هذه العبارات.

بين الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث نحو الأسلوب الثالث (الأسلوب اللمسي) حيث جاءت (4) عبارات بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (أوافق بشدة) في حين جاءت عبارة واحدة بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (موافق)، وجاء ترتيب العبارات حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث لتأثير الأسلوب اللمسي كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية لغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم كالتالي :

في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (1): أتعلم أكثر عندما أصنع نموذجاً لشيء ما. بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (0.629)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (3): أستمع بالتعلم في الصف عندما أقوم بعمل تجريبية. بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (0.607)،

جدول (12)

استجابات أفراد عينة البحث على عبارات أسلوب التعلم البصري مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
1	أتعلم بشكل أفضل من قراءة ما يكتبه المدرس على السبورة.	ك	2	22	34	92	3.44	0.790	119.547	*.000	1
		%	1.3	14.7	22.7	61.3					
2	عندما أقرأ تعليمات أفهم بشكل أفضل.	ك	-	9	74	67	3.39	0.600	50.920	*.000	2
		%	-	6.0	49.3	44.7					
3	أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل رسومات وأنا أدرس.	ك	10	27	59	54	3.05	0.900	42.693	*.000	4
		%	6.7	18.0	39.3	36.0					
4	أتعلم بشكل أفضل عن طريق القراءة أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى شخص آخر	ك	9	23	60	58	3.11	0.879	51.973	*.000	3
		%	6.0	15.3	40.0	38.7					
5	أتعلم أكثر عن طريق قراءة الكتب الدراسية أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى المحاضرات	ك	15	46	50	39	2.75	0.955	19.653	*.000	5
		%	10.0	30.7	33.3	26.0					
المتوسط العام								0.825	3.15		

دالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.0)

دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم كالتالي :

في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (1): أتعلم بشكل أفضل من قراءة ما يكتبه المدرس على السبورة. بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (0.79)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (2): عندما أقرأ تعليمات أفهم بشكل أفضل. بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (0.6)، وفي الترتيب الثالث جاءت

يبين الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث نحو الأسلوب الرابع (الأسلوب البصري)، حيث جاءت عبارتان بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (أوافق بشدة)، في حين جاء (3) عبارات بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (موافق)، وكان ترتيب العبارات حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث لتأثير الأسلوب البصري كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى

العبارة رقم (4): تعلم بشكل أفضل عن طريق القراءة أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى شخص آخر. بمتوسط حسابي (3.11)، وانحراف معياري (0.879)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (3): أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل رسومات وأنا أدرس. بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (0.9)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (5): أتعلم أكثر عن طريق قراءة الكتب الدراسية أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى المحاضرات. بمتوسط حسابي (2.75)، وانحراف معياري (0.955)،

وتشير هذه المتوسطات إلى توفر الأسلوب الرابع (الأسلوب البصري) كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية لغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة البحث على هذا الأسلوب والذي بلغ (3.15)، ويتضح من النتائج أن قيم كاسل لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يبين تباين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول هذه العبارات.

جدول (13)

استجابات أفراد عينة البحث على عبارات أسلوب التعلم الحركي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاسل	مستوى الدلالة	الترتيب
1	أفضل أن أتعلم عن طريق القيام بعمل ما في الصف.	ك	3	11	65	71	3.36	0.707	100.560	* .000	3
		%	2.0	7.3	43.3	47.3					
2	أتعلم بشكل أفضل عندما أقوم ببعض الأعمال في الصف.	ك	-	11	75	64	3.35	0.615	46.840	* .000	4
		%	-	7.3	50.0	42.7					
3	عندما أقرأ تعليمات أتذكرها بشكل أفضل.	ك	1	6	70	73	3.43	0.607	123.760	* .000	2
		%	0.7	4.0	46.7	48.7					
4	أفهم الأشياء بشكل أفضل في الصف عندما أشارك بدور في تمثيلية بالدرس.	ك	4	8	54	84	3.45	0.720	118.053	* .000	1
		%	2.7	5.3	36.0	56.0					
5	أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أتمكن من الاشتراك في الأنشطة الصفية.	ك	2	18	80	50	3.19	0.689	96.080	* .000	5
		%	1.3	12.0	53.3	33.3					
المتوسط العام							3.36	0.667			

دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (0.0)

ما في الصف. بمتوسط حسابي (3.36)، وانحراف معياري (0.707)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (3): أتعلم بشكل أفضل عندما أقوم ببعض الأعمال في الصف. بمتوسط حسابي (3.35)، وانحراف معياري (0.615)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (5): أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أتمكن من الاشتراك في الأنشطة الصفية. بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (0.689)، وتشير هذه المتوسطات إلى توفر الأسلوب الخامس (الأسلوب الحركي) كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة البحث على هذا المحور والذي بلغ (3.36). ويتضح من النتائج أن قيم كاس 2 لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يبين تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات.

يبين الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث نحو الأسلوب الخامس (الأسلوب الحركي) حيث جاءت (4) عبارات بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (أوفاق بشدة) في حين جاء عبارة واحدة بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (موافق)، وكان ترتيب العبارات حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث لتأثير الأسلوب الحركي كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم كالتالي:

• في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (4): أفهم الأشياء بشكل أفضل في الصف عندما أشارك بدور في تمثيلية بالدرس. بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (0.72)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (3): عندما أقرأ تعليمات أتذكرها فقط بشكل أفضل. بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (0.607)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (1): أفضل أن أتعلم عن طريق القيام بعمل

جدول (14)

استجابات أفراد عينة البحث على عبارات أسلوب التعلم الفردي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
1	عندما أدرس بمفردني أتذكر الأشياء بشكل أفضل.	ك	7	36	60	47	2.98	0.863	40.773	*.000	1
		%	4.7	24.0	40.0	31.3					
2	أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل بمفردني.	ك	10	37	69	34	2.85	0.849	46.960	*.000	2
		%	6.7	24.7	46.0	22.7					
3	أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أعمل بمفردني.	ك	12	49	57	32	2.73	0.889	31.813	*.000	3
		%	8.0	32.7	38.0	21.3					
4	أفضل العمل في المشروعات أو الأنشطة الدراسية بمفردني.	ك	11	57	51	31	2.68	0.885	34.853	*.000	4
		%	7.3	38.0	34.0	20.7					
5	أفضل أن أعمل بمفردني.	ك	22	54	50	24	2.51	0.932	22.693	*.000	5
		%	14.7	36.0	33.3	16.0					
المتوسط العام							2.75	0.884			

دالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.0)

بين الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث نحو الأسلوب السادس (الأسلوب الفردي)، حيث جاءت (5) عبارات بمتوسطات حسابية تقع في درجة موافقة (أوافق)، وكان ترتيب العبارات حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث لتأثير الأسلوب الفردي كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم كالتالي:

في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (1): عندما أدرس بمفردني أتذكر الأشياء بشكل أفضل. بمتوسط حسابي (2.98)، وانحراف معياري (0.863)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (2): أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل بمفردني. بمتوسط حسابي (2.85)، وانحراف معياري (0.849)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (3): أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أعمل بمفردني. بمتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (0.889)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (4): أفضل العمل في المشروعات أو الأنشطة الدراسية بمفردني. بمتوسط حسابي (2.68)، وانحراف معياري (0.885)، وفي

الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (4): أفضل أن أعمل بمفردي. بمتوسط حسابي (2.51)، وانحراف معياري (0.932)، وتشير هذه المتوسطات إلى توفر الأسلوب السادس (الأسلوب الفردي) كأحد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة البحث على هذا الأسلوب والذي بلغ (2.75)، ويتضح من النتائج أن قيم كاي 2 لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يبين تباين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول هذه العبارات.

الجدول رقم (15)

ترتيب أساليب تعلم اللغة العربية المفضلة لدى طلاب وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أساليب تعلم اللغة العربية
4	أوافق	0.7316	3.24	الأسلوب
3	أوافق بشدة	0.74	3.28	الأسلوب
2	أوافق بشدة	0.641	3.34	الأسلوب
5	أوافق	0.825	3.15	الأسلوب
1	أوافق بشدة	0.667	3.36	الأسلوب
6	أوافق	0.884	2.75	الأسلوب
-	أوافق	0.748	3.187	المتوسط العام

فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى لمعدل الطالب التراكمي؟ الإجابة تتضح من الجدول رقم (16):

يتضح من الجدول (15) ترتيب أساليب تعلم اللغة العربية المفضلة لدى طلاب وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم، حيث جاء بالمرتبة الأولى (الأسلوب إجابة السؤال الفرعي الأول: هل توجد

جدول رقم (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد البحث تبعاً لاختلاف متغير معدل الطالب التراكمي

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول		أساليب التعلم الإدراكية الحسية
		S. D.		S. D.	Mean	S. D.	Mean	S. D.	Mean	
*0.000	6.48	3.4	15.9	3.2	15.7	0.4	19.8	-	20.0	السمعي
*0.000	7.26	3.4	16.5	3.4	15.1	0.5	19.7	-	20.0	الجماعي
*0.001	5.61	3.1	16.6	2.7	16.0	0.9	19.5	-	20.0	اللمسي
*0.000	6.91	3.8	15.2	3.7	15.5	0.3	19.9	-	20.0	البصري
*0.001	5.76	3.3	16.5	2.7	16.4	0.3	19.9	-	20.0	الحركي
*0.000	15.47	4.0	12.5	3.5	14.5	1.0	19.5	-	20.0	الفردي

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

إجابة السؤال الفرعي الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى لمستوى الطالب الدراسي؟ الإجابة تتضح من الجدول رقم (17):

يشير الجدول رقم (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في استجابات أفراد عينة البحث حول (أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى لمعدل الطالب التراكمي).

جدول رقم (17)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة تبعًا لاختلاف متغير مستوى الطالب الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	المستوى الرابع		المستوى الثالث		المستوى الثاني		أساليب التعلم الإدراكية الحسية
		.S. D	Mean	.S. D	Mean	.S. D	Mean	
0.970	0.030	3.3	16.1	3.5	16.2	3.4	16.3	السمعي
*0.008	5.052	3.5	15.5	3.7	16.1	2.9	17.6	الجماعي
0.204	1.609	2.7	16.2	3.2	16.6	3.0	17.3	اللمسي
0.695	0.364	3.8	15.9	4.3	15.4	3.5	15.9	البصري
0.353	1.048	2.7	16.8	3.5	16.3	3.0	17.2	الحركي
*0.044	3.195	3.6	14.9	4.8	13.3	4.0	13.0	الفردى

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يشير الجدول رقم (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في استجابات أفراد عينة البحث حول (أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى مستوى الطالب الدراسي) باختلاف متغير معدل مستوى الطالب الدراسي في الأسلوب إجابة السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تعزى لمعدل الطالب؟ الإجابة تتضح من الجدول رقم (18):

جدول رقم (18)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة تبعًا لاختلاف متغير عمر الطالب

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	من 27 سنة إلى 30 سنة		من 24 سنة إلى 26 سنة		من 21 سنة إلى 23 سنة		أساليب التعلم الإدراكية الحسية
		.S. D	Mean	.S. D	Mean	.S. D	Mean	
*0.000	214.69	2.556	10.00	1.732	14.88	1.440	19.05	السمعي
*0.000	279.16	2.236	9.75	1.559	15.04	1.444	19.38	الجماعي
*0.000	223.36	2.632	11.56	1.267	15.35	1.322	19.29	اللمسي
*0.000	283.54	1.711	8.44	2.094	14.22	1.328	19.08	البصري
*0.000	287.50	2.582	11.00	1.440	15.49	0.915	19.53	الحركي
*0.000	149.49	1.806	7.06	2.389	11.90	2.586	17.26	الفردى

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يشير الجدول رقم (18) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في استجابات أفراد عينة البحث حول (أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة العربية لغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم تعزى لعمر الطالب) باختلاف متغير عمر الطالب.

أولاً: التوصيات

تدعم بعض نتائج الدراسات السابقة نتائج هذا البحث من حيث وجود تباين بين الدارسين في ميولهم الفطرية، وأن ذلك التباين يتمخض عنه تباين في الأساليب التي يفضل الدارسون التعلم بها، لذا فإن الباحث أوصى بمجموعة من التوصيات من أهمها:

1. أهمية استخدام طرق التدريس، والوسائل التعليمية المناسبة لأساليب التعلم الإدراكية الحسية عند تدريس اللغة العربية كلغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة القصيم.
2. تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على طرق اكتشاف أساليب التعلم المفضلة لدى طلابهم، وتطبيق الاستبانة المعتمدة والمقننة في مجال أساليب التعلم.
3. مراعاة أساليب تعلم الطلاب عند تدريسهم، وإجراء اختباراتهم.

1. إجراء بحوث مماثلة، في مجال أساليب تعلم اللغة العربية كلغة ثانية على طلاب معاهد ووحدات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأخرى.
2. إجراء مسح لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بجامعة القصيم، في مجال معرفة أساليب تعلم الطلاب.
3. تطبيق استبانة أخرى كالاستبانة التي أعدها الشويرخ (2006م)، وطبقها على عينة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وغيرها من الاستبانة حول أساليب تعلم دارسي اللغة العربية كلغة ثانية.

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر والمراجع العربية:

- أكسفورد، ريبكا. (1996م). إستراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة: دعذور، السيد محمد. مصر: مكتبة النصر للطباعة. (الصفحات؟؟)
- بالعاوي، منذر يوسف فياض. (2012م). أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة القصيم. مجلة اتحاد

قسم اللغة العربية بجامعة الحدود الشمالية وعلاقتها بالمستوى الدراسي والتحصيل، مجلة القراءة والمعرفة، عين شمس . كلية التربية . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (199) 235 - 270. (العدد)

المومني، حازم عيسى، ولبابة، أحمد حسن (2019م). أساليب التعلم المفضلة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كلية الحصن الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل . العلوم الإنسانية والإدارية، الأحساء . المملكة العربية السعودية، 20 (1)، 103 - 126.

ثانياً/ المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Al-Hazimi, O., Abu Al-Futuh H. & Jaheen, J. (2012). Preferred methods of learning of students of Tayibah University and their relationship with the students' academic performance (in Arabic). *Journal of Arabic studies in Education and Psychology. Arab Educationists Association*, 1 (28), 162-192.
- Al-Saa-idi, F. & Al-Shamri, K. (2007). Methods of learning preferred by students of Faculty of Technology (in Arabic), Bagdad. *Journal for Arts, Faculty of Arts, Bagdad University*, 78, 442- 455.
- Al-Shuwairakh, S. (2006). Teaching methodologies for teachers of Arabic as a second language (in Arabic). Agency of Faculties of Education, Ministry of Education, *Journal for Teachers Faculties*, 1 (6), 125 -172.
- Alawanah, S. & Balaawi, M. (2010). *The teaching methods and multiple intelligences preferred by students of Yarmuuk University* (in Arabic). *Education and Psychology Journal, Center for Scientific Publication, Bahrain University*, 11 (2), 65 - 85.
- Al-Abdan, A. & Al-Ma'arik, S. (1992). *Preferred methods of teaching English language by Saudi Arabian students* (in Arabic). *King Saud University Journal for Education and Islamic Studies*, King Saud University, 1 (4), 335 - 357.
- Al-Enazi, N. (2018). Linguistic, cognitive and physical methods of teaching preferred by NBU female students of Arabic language department, and their relationship

الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، (61)، 203 - 229.

الحازمي، أسامة محمد، وحامد، محمد أبو الفتوح، وجاهين، جمال حامد (2012م). أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب جامعة طيبة وعلاقتها بمعدلاتهم الأكاديمية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب، 1 (28)، 162 - 192.

دعدور، السيد محمد (2002م). *المنهج الدراسي وبناء الإنسان العربي*. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الساعدي، فاضل شاكر حسن، والشمري، كريم عبد ساجر خلف (2007م). أساليب التعلم التي يفضلها طلبة الكلية التقنية - بغداد، مجلة الآداب . جامعة بغداد . كلية الآداب، (78)، 442 - 455.

الشويرخ، صالح ناصر صالح (2006م). أساليب التعلم لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، مجلة كليات المعلمين . وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين، 1 (6)، 125 - 172.

طعيمة، رشدي أحمد (1986م). *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى (الصفحات؟؟)

علاونة، شفيق فلاح حسان، وبلعاوي، منذر يوسف فياض (2010م). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية . جامعة البحرين . مركز النشر العلمي، 11 (2)، 65 - 85.

العبدان، عبد الرحمن عبد العزيز، والمعارك، سليمان علي (1992م). أساليب تعلم اللغة الإنجليزية المفضلة لدى طلاب الجامعة السعودية. مجلة جامعة الملك سعود . العلوم التربوية والدراسات الإسلامية . جامعة الملك سعود، 1 (4)، 335 - 357

العنزي، نورة عريب أسيمر (2018م). أساليب التعلم اللغوية الإدراكية الحسية المفضلة لدى طالبات

- with their academic levels and achievement (in Arabic). *Education and Reading Journal, Ain Shams, Faculty of Education, Education and Reading Association in Egypt*, (199), 235-270.
- Al-Mumini, H. & Libaabinah, A. (2019). Teaching methods and its relationship with methods of thinking preferred by students of *Alhesn University College* in light of some variables. *Scientific Journal of King Faisal University, Humanities and Administrative sciences, Al-Ahsaa, Kingdom of Saudi Arabia*, 20 (1), 103 – 126.
- Bel'aawi, M. (2012). *Preferred Methods of Learning of Students of Qassim University* (in Arabic). *Journal of Union of Arab Universities*, Union of Arab Universities, the General Secretary, (61), 203-229.
- Dadoure, A. (2002). *Study curriculum and building Arab personality* (in Arabic). Mansura: Modern Bookshop for Publication and Distribution.
- Oxford, R. (1996). *Strategies of Learning Language*. Al-sayed Mohamed Dadoure, trans. Egypt: *Al-Taba'ah Printing Press*.
- Tuaemah, R. (1986). *Reference Book for teaching Arabic as a second language* (in Arabic). Makkah Al-Mukarramah: Ummu Al-Qura University Printing Press.